كثيره فاقل ما يكون ان يجوز خروجه على راس الالف ان لم يتاخر الى مائة
بعدها فكيف يتوهم احد ان الساعة تقوم قبل تمام الالف هذا شيء غير
ممكن بل ان اتفق خروج الدجال على راس الالف وهو الذي ابداه بعض العلما
احتمالا مكثت الدنيا بعده اكثر من مائتي سنة المائتين المشار اليها والباقي
ما بين خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها والاذرب كم هو وان
تاخر الدجال عن راس الالف الى مائة اخرى كانت المدة اكثر ولا يمكن ان تكون
المدة الفا وخمسماية سنة اصلا وها ان اذكر الاحاديث والاثار التي
اعتمدت عليها في ذلك ذكر ما ورد ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة وان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف السادسة في نوادر الاصول
للترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من امتي ثم مات
عليها فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق
اعينهم ولا يبقلون بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع
ولا يطيحون في الاراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها
يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها
سنة ثم يخرج واطولهم مكثا فيها من يمكث فيها مثل الدنيا مذ يوم
خلقت الى يوم افنيت وذلك سبعة الاف سنة وذلك بقية الحديث
واخرج ابن عساكر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قضى حاجة المسلم في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة الاف سنة

صيام

صيام نهارها وقيام ليلها واخرج ابن عدي عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة قال تعالى
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون واخرج الطبراني في الكبير
عن الضحاك بن مزاحم الجهني قال رايت رويا فقصصتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فاذا انا بك يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم واذا المنبر على منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة
فقال صلى الله عليه وسلم واما المنبر الذي رايت فيه سبع درجات
وانا في اعلاها درجة فالدنيا سبعة الاف سنة وانا في اخرها
الفاخرجه البيهقي في الدلايل واورده البيهقي في الروض الانف وقال
هذا الحديث وان كان ضعيف الاسناد فقد ورد موقوفا على
ابن عباس من طرق صحاح ان قال الدنيا سبعة ايام كل يوم الف
سنة وبعث صلى الله عليه وسلم في اخرها وصحح ابو جعفر الطبري
هذا الاصل وعضده باثار وقوله في هذا الحديث وانا في اخرها
الفاي معظم المدة في الالف السابقة فيطابق ما سياتي من انه بعث
في اخرها الالف السادسة ولو كان بعث في اول الالف السابعة كانت
الاشراط الكبرى كالدجال ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها
وجدت قبل اليوم باكثر من مائة سنة لتقوم الساعة عند تمام الالف
ولم يوجد شيء من ذلك فدل على ان الباقي من الالف السابعة اكثر من ثلثماية
سنة وقال ابن ابي حاتم في التفسير عن ابن عباس قال الدنيا جمعة من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)